

كما رأى أن المجتمعات ثمر في مراحل تطويرية محددة تؤثر على المواليد والوفيات في كل مرحلة حيث يشيد المجتمع في المرحلة الأولى من تطور زيادة في معدلات المواليد ونقص في معدلات الوفيات بما يؤثر على نمو السكان وازدياد عددهم، وتوصل إلى أن مستوى المعيشة وحجم الثروة يعتمدان على عدد السكان في المجتمع قسه والدولة في مرحلة نهوضها توفر الأسباب لزيادة سكانيا وهذه الزيادة تكون سبباً لمزيد من الازدهار،